القرآن والتوراة

تعرض هذه الوثيقة بعض الأفكار حول تأثير العهد القديم على الإسلام.....

"الإسلام ليس أكثر ولا أقل من اليهودية بالإضافة إلى رسولية محمد".

صموئيل زويمر[١]

١. قوانين أعطيت لموسى

فيما يلي قائمة بالأحكام الدينية التي أعطيت لموسى والتي تتطابق بوضوح في الإسلام حيث هذه الاحكام باتت كقواعد تطبق على المسلمين حال ارتكاب الفعل فكل فعل له حكم يقابله كنتيجة وهذا الحكم الجدير ذكره انه موجود في القوانين التي اعطيت لموسى. يشير هذا إلى التأثير القوي للتوراة على تعاليم محمد.

قد يكون بعضها صادمًا للغاية ، مثل قتل المرتدين ، وهو ما يدينه المسيحيون بشدة ، لكنه كان جزءًا لا يتجزأ من العقيدة اليهودية.[٢]

<u>خلع حذاءه عند دخول مكان مقدس</u>

خروج ٣: ٥ "قال {ملاك الرب لموسى} «لا تَقْتَرِبْ إِلَى هُنَا: اخْلَعْ حِذَاءَكَ مِنْ رِجْلَيْكَ، لأَنَّ الْمَكَانَ الَّذِي أَنْتَ وَاقِفٌ عَلَيْهِ أَرْضٌ مُقَدَّسَةٌ»." [٣]

يشوع ٥: ١٥ "فَقَالَ رَئِيسُ جُنْدِ الرَّبِّ لِيَشُوعَ: «اخْلَعْ نَعْلَيْكَ، لأَنَّ الْمَوْضِعَ الَّذِي أَنْتَ وَاقِفٌ عَلَيْهِ مُقَدَّسٌ»."

المسلمون يخلعون أحذيتهم قبل دخول المسجد.[٤] حيث يعتبر المسلمون ان خلع الحذاء هو من باب تتممه الطهارة وان الحذاء من الاشياء التي تطأ على الاشياء النجسة وبالتالي يجب خلعه في الاماكن المقدسة, حفاظا على طهارة المكان.

<u>أداء الواجب الديني في وقت لاحق</u>

أعداد ٩: ١٠-١١ "أَوْصِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ: فِي وُسْعِ كُلِّ إِنْسَانٍ مِنْكُمْ وَمِنْ أَعْقَابِكُمْ تَنَجَّسَ لِلَمْسِهِ مَيْتاً أَوْ كَانَ فِي سَفَرٍ بَعِيدٍ، أَنْ يَحْتَفِلَ بِفِصْحِ الرَّبِّ. احْتَفِلُوا بِهِ فِي الْيَوْمِ الرَّابِعَ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الثَّانِي بَيْنَ غُرُوبِ الشَّمْسِ وَحُلُولِ الظَّلامِ فَتَأْكُلُوا الْفِصْحَ مَعَ فَطِيرٍ وَأَعْشَابٍ مُرَّةٍ."

نجد ذلك عند المسلمين خلال عبادة الصيام خلال شهر رمضان ، يتعين على المسلمين والنساء الذين لديهم عذر شرعي خلال هذا الشهر أن يصوموا في وقت لاحق كتعويض عن الايام التي كان يتخللها العذر الشرعي , من هذه الاعذار الشرعية المرض والسفر و المرأة التي في وقت الحيض. على المسلمين الذين لا يستطيعون صيام رمضان أن يفعلوا ذلك في وقت لاحق. سورة البقرة : ١٨٤-١٨٥: "شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَىٰ وَالْفُرْقَانِ ۚ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ ۖ وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ ۗ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ"

<u>الحج</u>

أُمر اليهود بالمثول أمام الرب في المكان الذي اختاره ثلاث مرات في السنة (خروج ٢٣ :١٤ ، تثنية ١٦ :١٦). في القرون الأولى كان هذا المكان الذي أقيم فيه المسكن ، ولاحقًا أصبح الهيكل في القدس.

يُطلب من المسلمين أداء فريضة حج واحدة على الأقل في حياتهم إلى مكة (سورة الحج ، حيث اطلق على هذه الصورة هذا الاسم لما يوجد فيها من شعائر للحج).

ممنوع أكل لحم الخنزير

لاويين ١١: ٧ وتثنية ١٤: ٨ "... وَالْخِنْزِيرِ لأَنَّهُ مَشْقُوقُ الظِّلْفِ وَلَكِنَّهُ غَيْرُ مُجْتَرٍّ، لِذَلِكَ فَهُوَ نَجِسٌ لَكُمْ. "

إشعياء ٦٥: ٣ تكلم الله عن شعب يغيظه على الدوام يذبح في الجنات ويوقد على الآجر. قضاء الليل في أماكن سرية وأكل لحم الخنزير. انظر أيضا إشعياء ٦٦: ١٧.

يحرم على المسلمين أكل لحم الخنزير. سورة المائدة اية ٣ " يَسْأَلُونَكَ مَاذَا أُحِلَّ لَهُمْ ۖ قُلْ أُحِلَّ لَكُمُ الطَّيِّبَاتُ ۙ وَمَا عَلَّمْتُمْ مِنَ الْجَوَارِحِ مُكَلِّبِينَ تُعَلِّمُونَهُنَّ مِمَّا عَلَّمَكُمُ اللَّهُ ۖ فَكُلُوا مِمَّا أَمْسَكْنَ عَلَيْكُمْ وَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ ۖ وَاتَّقُوا اللَّهَ ۚ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ"

لا يجوز أكل دماء الحيوانات

سفر لاويين ١٧: ١٠ "وَأَيُّ إِسْرَائِيلِيٍّ أَوْ غَرِيبٍ مِنَ الْمُقِيمِينَ فِي وَسَطِكُمْ، يَأْكُلُ دَماً، أَنْقَلِبُ عَلَيْهِ وَأَسْتَأْصِلُهُ مِنْ بَيْنِكُمْ" انظر أيضاً الآيات ١١-١٤.

نجد ما يقابلها في الاسلام في سورة المائدة الاية ٢ "حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ وَالدَّمُ وَلَحْمُ الْخِنْزِيرِ"

سورة الانعام الآية ١٤٥ "قُلْ لَا أَجِدُ فِي مَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَىٰ طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَيْتَةً أَوْ دَمًا مَسْفُوحًا أَوْ لَحْمَ خِنْزِيرٍ فَإِنَّهُ رِجْسٌ أَوْ فِسْقًا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ ۚ"

لا يشرب الخمر قبل الصلاة

سفر اللاويين ١٠: ٨-١١ "وَأَمَرَ الرَّبُّ هَرُونَ: «لا تَشْرَبْ أَنْتَ وَأَبْنَاؤُكَ خَمْراً مُسْكِراً عِنْدَ دُخُولِكُمْ لِخِدْمَتِي فِي خَيْمَةِ الاجْتِمَاعِ، لِئَلاَّ تَمُوتُوا، وَتَكُونُ هَذِهِ عَلَيْكُمْ فَرِيضَةً أَبَدِيَّةً جِيلاً بَعْدَ جِيلٍ، لِتُمَيِّزُوا بَيْنَ الْمُقَدَّسِ وَالْمُحَلَّلِ، النَّجِسِ وَالطَّاهِرِ،"

سورة النساء الآية ٤٣ "يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَىٰ حَتَّىٰ تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ."

والجدير بالذكر ان الاسلام في بعض الآيات لم يحرم شرب الخمر تماما وفي اية اخرى حرمه بشكل مطلق. للتوضيح يرجى قراءة القسم ٢ ج "تعليم النسخ" في دراسة "هل الإسلام دين سلام أم لا؟" في الموقع المذكور في أسفل هذه الصفحة.

شخص يكرس خدمته للرب لا يشرب الخمر

عدد ٦: ٣-٤ "فَلْيَمْتَنِعْ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمُسْكِرِ، وَلا يَشْرَبْ خَلَّ الْخَمْرِ وَلا خَلَّ الْمُسْكِرِ أَوْ نَقِيعَ الْعِنَبِ، وَلا يَأْكُلْ عِنَباً رَطْباً وَلا يَابِساً. لَا يَذُقْ كُلَّ أَيَّامِ نَذْرِهِ شَيْئاً مِنْ نِتَاجِ الْكَرْمَةِ حَتَّى بُذُورِ الْعِنَبِ وَقِشْرِهِ."

قضاة ١٣: ٧ "وَقَالَ لِي: هَا أَنْتِ سَتَحْبَلِينَ وَتَلِدِينَ ابْناً، فَإِيَّاكِ أَنْ تَشْرَبِي خَمْراً وَلا مُسْكِراً، وَلا تَأْكُلِي شَيْئاً مُحَرَّماً، لأَنَّ الصَّبِيَّ يَكُونُ نَذِيراً لِلرَّبِّ مُنْذُ مَوْلِدِهِ حَتَّى يَوْمِ وَفَاتِهِ"

وهذا دليل واضح على منع تناول الخمور التام لتكريس الحياة كاملا لله.

لا يجوز للمسلمين شرب الخمر تماما (سورة المائدة الاية ٩٠-٩١).

الشخص الذي يُكرس لله لا يحلق لحيته.

لاويين ١٩ :٢٧ "لا تَحْلِقُوا رُؤُوسَكُمْ حَلْقاً مُسْتَدِيراً، وَلا تُقَلِّمْ جَانِبَيْ لِحْيَتِكَ."

عدد ٦: ٥ "وَلا يَحْلِقْ رَأْسَهُ طَوَالَ مُدَّةِ نَذْرِهِ إِلَى أَنْ تَتِمَّ الأَيَّامُ الَّتِي نَذَرَ فِيهَا نَفْسَهُ لِلرَّبِّ، لأَنَّهُ مُقَدَّسٌ، فَعَلَيْهِ أَنْ يُرْخِيَ خُصَلَ شَعْرِ رَأْسِهِ."

يطلق المسلمون لحاهم احتراماً لنبيهم وتقاليدهم.[٥] حيث ورد عن محمد نبي الاسلام "في صحيح مسلم عن أبي هريرة عن النبي أنه قال: (جزوا الشوارب وأرخوا اللحى خالفوا المجوس)."[٦]

غسل أعضاء الجسم قبل الصلاة

خروج ٣٠: ١٩- ٢١ "لِيَغْسِلَ هَرُونُ وَبَنُوهُ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ مِنْهُ، لَدَى دُخُولِهِمْ إِلَى خَيْمَةِ الاجْتِمَاعِ."

كذلك يجب على المسلمين غسل أيديهم وأرجلهم ووجههم قبل الصلاة. سورة المائدة الاية ٦: "يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ."

يجب أن يغتسل الرجال والنساء بعد الجماع

لاويين ١٥ :١٨ "وَإِذَا عَاشَرَ رَجُلٌ زَوْجَتَهُ يَسْتَحِمَّانِ كِلاهُمَا بِمَاءٍ وَيَكُونَانِ نَجِسَيْنِ إِلَى الْمَسَاءِ."

سورة النساء الاية ٤٣ "يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَىٰ حَتَّىٰ تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ وَلَا جُنُبًا إِلَّا عَابِرِي سَبِيلٍ حَتَّىٰ تَغْتَسِلُوا ۚ وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَىٰ أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ أَوْ لَامَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ ۗ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُوًّا غَفُورًا."

يسمى هذا الغسل في الإسلام الطهارة من الجنابة او غسل الجنابة بناءً على الآية السابقة وعلى عدة أحاديث ، مثل صحيح مسلم ٦١٦ و ٦٢٠, توضح هذه الأحاديث كيفية الغسل تفصيليا.

لا تتزوجوا بأناس من ديانة أخرى

تثنية ٧: ١-٤ "وَلا تُصَاهِرُوهُمْ. فَلا تُزَوِّجُوا بَنَاتِكُمْ مِنْ أَبْنَائِهِمْ، وَلا أَبْنَاءَكُمْ مِنْ بَنَاتِهِمْ، إِذْ يُغْوُونَ أَبْنَاءَكُمْ عَنْ عِبَادَتِي لِيَعْبُدُوا آلِهَةً أُخْرَى."

كذلك لا يسمح للمسلمين بالزواج من غير المسلمين. الاستثناء الوحيد هو السماح للمسلم بالزواج من يهودية أو مسيحية. ومع ذلك ، يجب على النساء أن يطيعن أزواجهن حتى يُتوقع منهن اعتناق الإسلام على أي حال.[٧]

ختان الرجال

سفر التكوين ١٧: ٩-١٤ "وَقَالَ الرَّبُّ لإِبْرَاهِيمَ: «أَمَّا أَنْتَ فَاحْفَظْ عَهْدِي، أَنْتَ وَذُرِّيَّتُكَ مِنْ بَعْدِكَ مَدَى أَجْيَالِهِمْ. هَذَا هُوَ عَهْدِي الَّذِي بَيْنِي وَبَيْنَكَ وَبَيْنَ ذُرِّيَّتِكَ مِنْ بَعْدِكَ الَّذِي عَلَيْكُمْ أَنْ تَحْفَظُوهُ: أَنْ يُخْتَتَنَ كُلُّ ذَكَرٍ مِنْكُمْ . تَخْتِنُونَ رَأْسَ قُلْفَةِ غُرْلَتِكُمْ فَتَكُونُ عَلامَةَ الْعَهْدِ الَّذِي بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ.

وكذلك في الاسلام على الرغم من أن القرآن لا يأمر بالختان في أي مكان ، إلا أن كل مسلم يعتبره واجبًا ليكون جزءًا من المجتمع الإسلامي.[٨]

لا يجوز طلب فائدة من رفيق مؤمن

تثنية ٢٣: ١٩-٢٠ "لَا تَتَقَاضَوْا فَوَائِدَ عَمَّا تُقْرِضُونَهُ لإِخْوَتِكُمْ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، سَوَاءٌ كَانَتِ الْقُرُوضُ فِضَّةً أَوْ أَطْعِمَةً أَوْ أَيَّ شَيْءٍ آخَرَ." انظر أيضاً لاويين ٢٥: ٣٦- ٣٧

وفقًا للعديد من التقاليد ، قد لا يهتم المسلمون بإخوانهم المؤمنين بشكل الخصوص ولكن بالنظر للفائدة هنا نجدهم يعتبرون الفائدة ربا وهذا ما هو حرام في شريعتهم بل منهي عنه بشكل مطلق. سورة ال عمران الاية ١٣١ "يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا الرِّبَا أَضْعَافًا مُضَاعَفَةً ۖ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ" الاسلام يطلق مصطلح الربا على الفائدة التي تؤخذ مقابل الاقراض.[٩]

يمكن أن تؤخذ المرأة الجميلة المأسورة كزوجة (السبي)

تثنية ٢١: ١١-١٣ " إِذَا ذَهَبْتُمْ لِمُحَارَبَةِ أَعْدَائِكُمْ، وَأَظْفَرَكُمُ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ بِهِمْ، وَسَبَيْتُمْ مِنْهُمْ سَبْياً، وَشَاهَدَ أَحَدُكُمْ بَيْنَ الأَسْرَى امْرَأَةً جَمِيلَةَ الصُّورَةِ فَأُولِعَ بِها وَتَزَوَّجَهَا، فَحِينَ يُدْخِلُهَا إِلَى بَيْتِهِ يَدَعُهَا تَحْلِقُ رَأْسَهَا وَتُقَلِّمُ أَظْفَارَهَا ... وَتَكُونُ لَهُ زَوْجَةً."

كذلك يُسمح للمسلمين أن يتخذوا النساء المأسورات كعبيد وأن يتخذوهن زوجة. (سورة سورة النساء الاية ٣ ، سورة النساء الاية٢٤ ، سورة المؤمنين الاية ٦ ، سورة الاحزاب الاية ٥٠).[١٠]

المرأة أقل قيمة من الرجل

لاويين ٢٧: ٤-٧ : اختلفت قيمة المرأة عند نذر الرب الفدية عن قيمة الرجل.

- الذكر من عشرين سنة حتى ستين سنة خمسون شاقلا من الفضة ... انثى ثلاثون.
- من خمس سنوات حتى عشرين سنة ... ذكر عشرين شاقلا , أنثى عشر
- من عمر شهر حتى خمس سنوات ... ذكر خمسة شواقل من الفضة والانثى ثلاث.
- ستين سنة فأكثر للذكر خمسة عشر شاقلا والأنثى عشرة شواقل.

وفقًا للفقه الإسلامي ، تحصل المرأة على ميراث أصغر من الرجل (سورة النساء ١١-١٢) وشهادة المرأة تساوي نصف شهادة الرجل (سورة البقرة الاية ٢٨٢).

العين بالعين والسن بالسن

تثنية ١٩ :٢١"لَا تَتَرَأَّفْ بِهِ قُلُوبُكُمْ. حَيَاةٌ بِحَيَاةٍ، وَعَيْنٌ بِعَيْنٍ، وَسِنٌّ بِسِنٍّ، وَيَدٌ بِيَدٍ، وَرِجْلٌ بِرِجْلٍ."

لاويين ٢٤ : ٢٠ "كَسْرٌ بِكَسْرٍ وَعَيْنٌ بِعَيْنٍ وَسِنٌّ بِسِنٍّ. وَكَمَا أَنْزَلَ بِسِوَاهُ مِنْ أَذىً يُنْزَلُ بِهِ." (أيضًا في خروج ٢١ :٢٤).

كذلك في الاسلام سورة المائدة الاية ٤٥ "وَكَتَبْنَا عَلَيْهِمْ فِيهَا أَنَّ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنَ بِالْعَيْنِ وَالْأَنْفَ بِالْأَنْفِ وَالْأُذُنَ بِالْأُذُنِ وَالسِّنَّ بِالسِّنِّ وَالْجُرُوحَ قِصَاصٌ."

قطع يد ك عقوبة

تثنية ٢٥: ١١-١٢ "إِذَا تَعَارَكَ رَجُلانِ فَتَدَخَّلَتْ زَوْجَةُ أَحَدِهِمَا لِتُنْقِذَ زَوْجَهَا مِنْ قَبْضَةِ يَدِ ضَارِبِهِ وَمَدَّتْ يَدَهَا وَأَمْسَكَتْ بِخِصْيَتِهِ، فَاقْطَعُوا يَدَهَا وَلا تُشْفِقُوا عَلَيْهَا."

متى ٥ : ٣٠ "وَإِنْ كَانَتْ يَدُكَ الْيُمْنَى فَخّاً لَكَ، فَاقْطَعْهَا وَارْمِهَا عَنْكَ، فَخَيْرٌ لَكَ أَنْ تَفْقِدَ عُضْواً مِنْ أَعْضَائِكَ وَلا يُطْرَحَ جَسَدُكَ كُلُّهُ فِي جَهَنَّمَ!" (مرقس ٩ :٤٣).

وفقًا للفقه الإسلامي ، في بعض الحالات يجب قطع يد السارق (سورة المائدة ٣٨).[١١]

يجب قتل المرتد

يرفض المسيحيون هذا تمامًا ، متبعين تعاليم وأعمال الرب يسوع ، الذي لم يحكم على أحد بالموت أبدًا. على العكس من ذلك ، أخبر القاتل التائب بجانبه على الصليب أنه سيكون معه في الجنة (لوقا ٢٣: ٤٣). قال إنه لم يأت ليحاكم بل ليخلص (لوقا ٩ :٥٦ ، ١٩ :١٠ ، يوحنا ١٠ :١٠).

ومع ذلك ، فقد احتوت شريعة موسى على أمر واضح بقتل الإسرائيليين الذين اتبعوا آلهة أخرى وأولئك الذين أغووا الآخرين للقيام بذلك.

- تثنية ١٣: ١-٥ اقتلوا النبي الكذاب.

- تثنية ١٣: ٦-١١ حجر المرتد. تكون يدك أول من يقتله (الإصدار ٩).
- تثنية ١٣: ١٢-١٦ اقتل المدينة أو القرية التي تتبع آلهة أخرى.
- تثنية ١٧: ٢-٧ حجر الشخص الذي يبدأ في عبادة آلهة أخرى ، فليكن هناك شاهدين أو ثلاثة على الأقل.

هناك العديد من الأمثلة في الكتاب المقدس على قتل المرتدين ، إما من قبل بني إسرائيل أو من قبل الله نفسه. عدة مرات حكم الله على الإسرائيليين غير المؤمنين خلال الأربعين سنة التي قضوها في الصحراء. يوجد مثال لاحق في أخبار الأيام الثاني ١٥: ١٢-١٣ في عهد الملك آسا: "وَقَطَعُوا عَهْداً أَنْ يَطْلُبُوا الرَّبَّ إِلَهَ آبَائِهِمْ مِنْ كُلِّ قُلُوبِهِمْ وَنُفُوسِهِمْ، وَأَنْ يَقْتُلُوا كُلَّ مَنْ لَا يَطْلُبُ الرَّبَّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ. لَا فَرْقَ فِي ذَلِكَ بَيْنَ صَغِيرٍ وَكَبِيرٍ، رَجُلٍ وَامْرَأَةٍ."

لا يمكن العثور على قتل المرتدين في القرآن مباشرة. ومع ذلك ، يُنظر إلى سورة البقرة الاية ٢١٧ على أنها تقول أن القرآن ينص على عقاب أرضي للمرتد. حيث حديث البخاري الذي ينص في الباب ٩,٨٣,١٧: "قال رسول الله" لاَ يَحِلُّ دَمُ امْرِئٍ مُسْلِمٍ يَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلاَّ بِإِحْدَى ثَلاَثٍ النَّفْسُ بِالنَّفْسِ وَالثَّيِّبُ الزَّانِي ، وَالْمَارِقُ مِنَ الدِّينِ التَّارِكُ الْجَمَاعَةَ." و ٤,٥٢,٢٦٠ ".. لقول النبي: من بدل دينه فأقتلوه." [١٢]

حجر على الزاني

تثنية ٢٢: ٢٣-٢٤ "وَإِذَا الْتَقَى رَجُلٌ بِفَتَاةٍ مَخْطُوبَةٍ لِرَجُلٍ آخَرَ فِي الْمَدِينَةِ وَضَاجَعَهَا، فَأَخْرِجُوهُمَا كِلَيْهِمَا إِلَى سَاحَةِ بَوَّابَةِ تِلْكَ الْمَدِينَةِ، وَارْجُمُوهُمَا بِالْحِجَارَةِ حَتَّى يَمُوتَا، لأَنَّ الْفَتَاةَ لَمْ تَسْتَغِثْ وَهِيَ فِي الْمَدِينَةِ، وَالرَّجُلَ لأَنَّهُ اعْتَدَى عَلَى خَطِيبَةِ الرَّجُلِ الآخَرِ، فَتَسْتَأْصِلُونَ الشَّرَّ مِنْ وَسَطِكُمْ."

على الرغم من أن القرآن ينص على وجوب جلد الزناة (سورة النور الاية ٢) ، إلا أن الحديث يتحدث نوعين من الزناة[١٣] وهم الزاني المتزوج وهذا عقوبته الرجم حتى الموت و يسمى الزوج المحصن والنوع الثاني هو الزاني الغير متزوج وهذا ياخذ عقوبة الجلد.

القوة الاعجازية في الكلمات التي يتم تدوينها في وعاء, ثم غسلها بماء وشرب هذا الماء

عدد ٥: ٢٣-٢٤ " ثُمَّ يُدَوِّنُ الْكَاهِنُ هَذِهِ اللَّعَنَاتِ فِي دَرْجٍ وَيَمْحُوهَا بِالْمَاءِ الْمُرِّ؛ وَيَسْقِي الْمَرْأَةَ مَاءَ اللَّعْنَةِ الْمُرَّ الَّذِي مَحَا بِهِ اللَّعْنَاتِ فَيَدْخُلُ فِيهَا مَاءُ اللَّعْنَةِ لِيُسَبِّبَ لَهَا آلامَ الْمَرَارَةِ."

في الإسلام هناك عادة تدوين آيات القرآن وغسلها بالماء ثم شربها. يمكن العثور على أساس هذا في سورة الاسراء الآية ٨٢ والعديد من الأحاديث.[١٤]

٢. اليهودية

إلى جانب التعاليم الموجودة في التوراة ، هناك قوانين وشروط في الإسلام يمكن إرجاعها إلى كتب الكتاب المقدس أو إلى التقاليد اليهودية. هذا لا يعني أن كل ما قاله وفعله الإسرائيليون هو إرادة الله.

ضبط أوقات الصلاة

دانيال ٦ :١١ : كان دانيال يصلي ثلاث مرات في اليوم في أوقات محددة.[١٥]

تظهر مواقيت الصلاة أيضًا في العهد الجديد:

- يذكر كتاب أعمال الرسل ٣: ١ أن الساعة ٣ مساءً كانت وقت صلاة يهودي منتظم.

- يشير أعمال الرسل ١٠: ٩ إلى أن بطرس كان يصلي قبل الغداء ، والذي كان من المفترض أن يكون في وقت الظهر.

مواقيت الصلاة الإسلامية الخمسة موازية في اليهودية الأرثوذكسية في أوقات الصلاة الخمس في يوم الكفارة السنوي.[١٦]

تحديد اتجاه الصلاة

بالنسبة لليهود كان اتجاه الصلاة نحو الهيكل في أورشليم (ملوك الاول ٨ :٣٨ ، ٤٢ ، ٤٤ ، ٤٨ ودانيال ٦ :١١)

في البداية صلى المسلمون في نفس الاتجاه (سورة البقرة الآيات ١٤٩-١٥٠). ومع ذلك ، تم تغييره لاحقًا إلى الكعبة المشرفة في مكة (سورة البقرة الآيات ١٤٢-١٤٤ والعديد من الأحاديث).

تقديم الهدايا لبعض البعض وللفقراء خلال الأعياد

في عهد الملك الفارسي أحشويروش ، بعد أن نجا الشعب اليهودي من الفناء ، أمر مردخاي اليهود بالاحتفال بعيد البوريم ، " فَيَجْعَلُونَهُمَا يَوْمَيْ شُرْبٍ وَفَرَحٍ وَتَبَادُلِ هَدَايَا وَإِحْسَانٍ إِلَى الْفُقَرَاءِ."(إستير ٩ :٢٢).

خلال العيد الاضحى، يُطلب من المسلمين أن يتقاسموا لحم الأضحية مع الناس من حولهم ، سواء من الأثرياء أو الفقراء.

سورة الحج الاية ٢٨ "... فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطْعِمُوا الْبَائِسَ الْفَقِيرَ ".

سورة الحج الاية ٣٦ " وَالْبُدْنَ جَعَلْنَاهَا لَكُمْ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ لَكُمْ فِيهَا خَيْرٌ ۖ فَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا صَوَافَّ فَإِذَا وَجَبَتْ جُنُوبُهَا فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطْعِمُوا الْقَانِعَ وَالْمُعْتَرَّ ۚ كَذَٰلِكَ سَخَّرْنَاهَا لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ..."

"ينبغي على المرء أن يأكل من لحم الأضحية ، ويعطيه للأقارب والأصدقاء (لغير المسلمين أيضًا) وكذلك للفقراء في الصدقة."[١٧] كما يقدم العديد من المسلمين الهدايا لبعضهم البعض خلال عيد الأضحى وعيد الفطر ، وهما من أهم الأعياد الإسلامية.[١٨]

يجب على الزوجات طاعة أزواجهن

ورد في سفر إستير كيف أن الملك الفارسي أحشويروش أمر جميع النساء بطاعة أزواجهن (إستير ١: ١٩-٢٢). أطاعت سارة إبراهيم ، ودعته سيدها (بطرس الأولى ٣: ٦).

سورة النساء الاية٣٤: " الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ بِمَا فَضَّلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ وَبِمَا أَنْفَقُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ ۚ فَالصَّالِحَاتُ قَانِتَاتٌ حَافِظَاتٌ لِلْغَيْبِ بِمَا حَفِظَ اللَّهُ ۚ وَاللَّاتِي تَخَافُونَ نُشُوزَهُنَّ فَعِظُوهُنَّ وَاهْجُرُوهُنَّ فِي الْمَضَاجِعِ وَاضْرِبُوهُنَّ فَإِنْ أَطَعْنَكُمْ فَلَا تَبْغُوا عَلَيْهِنَّ سَبِيلًا ۗ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيًّا كَبِيرًا."[١٩]

النساء يخطئن اكثر من الرجال

العديد من المقاطع في الأمثال تتحدث عن المرأة المغرية (أمثال ٥ و ٧). خلص سليمان إلى أنه من بين ألف امرأة لا توجد امرأة منتصبة (جامعة ٧:٢٨).[٢٠]

توجد صورة النساء الخاطئة في زكريا ٥: ٦-٨ وفي رؤيا ١٧: ٣-٦. ربما كان هذا هو الأساس لتصريح محمد أن غالبية الموجودين في الجحيم هم من النساء.[٢١]

يسمح للرجال بالزواج عدة زوجات

سورة النساء الآية ٣ تقول: "وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَىٰ فَانْكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مَثْنَىٰ وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُوا فَوَاحِدَةً أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ذَٰلِكَ أَدْنَىٰ أَلَّا تَعُولُوا".

وهذا يشكل أساس التعاليم الإسلامية بأن الرجل قد يتزوج حتى أربع زوجات. يبدو أن الخلفية هي أمثلة لرجال متعدد الزوجات في الكتاب المقدس. كان لبعض الآباء البطاركة والعديد من ملوك إسرائيل عدة زوجات ومحظيات, وحتى مواطنين .[٢٢]

هذا لا يعني أن الله قد أمرهم بفعل ذلك. على العكس من ذلك ، فقد خلق زوجة واحدة لآدم (تكوين ٢: ١٨-٢٥) وأمره أن يلتصق بزوجته وليس "زوجاته" (تكوين ٢ :٢٤). كرر يسوع هذا ، قائلاً إنها إرادة الله للزواج من رجل واحد وامرأة واحدة. (متى ١٩: ٣-٩). في الكنيسة الأولى ، كان يُسمح فقط للرجال الذين لديهم زوجة واحدة أن يتم اختيارهم كقائد (تيموثاوس الأولى ٣: ٢ ، ١٢ ، تيطس ١: ٦).

انتهى الأمر بالنبي الإسلامي محمد إلى أن يكون له أكثر من أربع زوجات ، إلى جانب محظياته. يبدو أنه استوحى من مثال الملك سليمان ، الذي اتخذ لنفسه حوالي ٣٠٠ زوجة و ٧٠٠ محظية.

وصف الجماع بأنه الرجل الذي يزرع في حقله

سفر اللاويين ١٨ :٢٠ "وَلَا تَجْعَلْ مَعَ ٱمْرَأَةِ صَاحِبِكَ مَضْجَعَكَ لِ**زَرْعٍ**، فَتَتَنَجَّسَ بِهَا"

وبالمثل ، نجد صورة المرأة كحديقة في نشيد الأنشاد "أَنْتِ **جَنَّةٌ مُغْلَقَةٌ** يَا أُخْتِي الْعَرُوسَ. أَنْتِ عَيْنٌ مُقْفَلَةٌ وَيَنْبُوعٌ مَخْتُومٌ!" (٤ :١٢) و" أَنْتِ **يَنْبُوعُ جَنَّاتٍ** وَبِئْرُ مِيَاهٍ حَيَّةٍ وَجَدَاوِلُ دَافِقَةٌ مِنْ لُبْنَانَ. (الْمَحْبُوبَةُ): اسْتَيْقِظِي يَا رِيحَ الشِّمَالِ، وَهُبِّي يَا رِيحَ الْجَنُوبِ، هُبِّي عَلَى جَنَّتِي فَيَنْتَشِرَ عَبِيرُهَا. **لِيُقْبِلْ حَبِيبِي إِلَى جَنَّتِهِ وَيَتَذَوَّقْ أَطْيَبَ أَثْمَارِهَا**." (٤: ١٥-١٦). تشير الحديقة المقفلة إلى أن العروس ما زالت عذراء.[٢٣]

تقول سورة البقرة الاية ٢٢٣: "نِسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَكُمْ فَأْتُوا حَرْثَكُمْ أَنَّىٰ شِئْتُمْ ۖ وَقَدِّمُوا لِأَنْفُسِكُمْ ۚ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ مُلَاقُوهُ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ".

أربعون يومًا راحة بعد الولادة

في بعض الدول الإسلامية ، يُسمح للأم بالراحة لمدة ٤٠ يومًا بعد الولادة. خلال ذلك الوقت ، تمكث في منزل الوالدين ، حتى تتمكن والدتها أو أقاربها الآخرون من الاعتناء بها. من المحتمل أن يكون هذا ناتجًا عن الناموس المذكور في لاويين ١٢: ٢-٤ الذي ينص على أن المرأة كانت نجسة لمدة ٤٠ يومًا "بدم تطهيرها". ولكي تتجنب المرأة أن تتنجس شخصاً آخر ، كان من الأفضل أن تبقى في عزلة.

جرائم الشرف

يقدم الكتاب المقدس مثالاً واضحًا على جرائم الشرف في تكوين ٣٤: ١-٣١. عندما اغتصب دينة ابنة يعقوب من قبل شكيم الحوي ، غضب أبناء يعقوب لأن أختهم تعرضت للعار. من أجل استعادة شرفهم ، فكروا في خطة وفي النهاية ، قتل شمعون ولاوي ، شقيقان لدينة ، شكيم وعدد من الحويين. وهذا القتل على خلفية الشرف لم يأمر به الله.

تقدم المواقع الإسلامية ، مثل www.answering-christianity.com ، أمثلة أخرى لجرائم الشرف في الكتاب المقدس, مثلا: يجب قتل الابن الذي يلعن والده أو والدته (خروج ٢٠ :١٧ ، لاويين ٢٠: ٩). ومع ذلك ، فهذه المواقف تختلف علشان فيها شرف الله على المحك ، وليس شرف الإنسان. بالإضافة إلى ذلك ، لا تنطبق هذه الوصايا وغيرها من التوراة اليوم ، لأن يسوع المسيح تمم الناموس بحمل لعنة الناموس (غلاطية ٣: ١٣).

على الرغم من أن جرائم الشرف لا يأمر بها القرآن ، إلا أنها ليست ممنوعة صراحةً أيضًا. يزعم العديد من المسلمين أن جرائم الشرف لا علاقة لها بالإسلام ، بل إنها ممنوعة.[٢٤]

في الوقت نفسه ، يرتكب مسلمون معظم جرائم الشرف في جميع أنحاء العالم ، ويشير هؤلاء الجناة دائمًا إلى الشريعة الإسلامية لإقرار جرائمهم.[٢٥]

مبنى مقدس على الأرض نسخة طبق الأصل من مبنى في السماء

أمر الله موسى ببناء خيمة تكون بمثابة مسكنه بين بني إسرائيل. أراه الله على جبل حوريب خيمة ، حتى عرف بالضبط كيف يصنعها (خروج ٢٥ : ٤٠ ، عدد ٨: ٤ ، عبرانيين ٨: ٥). كان هذا المسكن في السماء (عبرانيين ٩ :١١).

يذكر كاتب رسالة العبرانيين أيضًا وجود هيكل في السماء ، دخل فيه يسوع قدس الأقداس ليغفر خطايا البشرية جمعاء (عبرانيين ٩: ١٢-٢٨). رأى الرسول يوحنا في رؤياه الهيكل في السماء (رؤيا ١١ :١٩ ، ١٤ :١٧ ، ١٥: ٥ ، ١٦ :١٧).

وفقًا للتقاليد ، رأى محمد الكعبة المشرفة السماوية ، حيث تأتي الملائكة للصلاة ، أثناء معراجه.[٢٦] ويطلق على هذا المبنى اسم "البيت المعمور" وهو مذكور في سورة الطور الآية ٤.[٢٧]

حسب القاموس الإسلامي يقع "البيت المعمور" في السماء السابعة ، فوق الكعبة مباشرة على الأرض ، وتقوم الملائكة بالحج في هذا البيت ,كما المسلم يحج إلى الكعبة, التي هي نسخة طبق الأصل منه ".[٢٨] و "يقول التقليد الاسلامي أن الكعبة قد أمر الله ببنائها على شكل بيت في السماء , يسمى بالبيت المعمور. لقد رسم الله في رحمته اللامحدودة مكانًا مشابهًا على الأرض وكان النبي آدم أول من بنى هذا المكان."[٢٩]

مركز العالم

في الآيات التالية ، توصف القدس بأنها مركز العالم. حزقيال ٥: ٥ "هَكَذَا قَالَ ٱلسَّيِّدُ ٱلرَّبُّ: هَذِهِ أُورُشَلِيمُ. فِي وَسْطِ ٱلشُّعُوبِ قَدْ أَقَمْتُهَا وَحَوَالَيْهَا ٱلْأَرَاضِي." وحزقيال ٣٨ : ١٢ "لِلاسْتِيلاءِ عَلَى الأَسْلابِ وَنَهْبِ الْغَنَائِمِ وَمُهَاجَمَةِ الْخَرَائِبِ الَّتِي أَصْبَحَتْ آهِلَةً، وَلِمُحَارَبَةِ الشَّعْبِ الْمُجْتَمِعِ مِنْ بَيْنِ الأُمَمِ، الْمُقْتَنِي مَاشِيَةً وَأَمْلاكاً، السَّاكِنِ فِي مَرْكَزِ الأَرْضِ." تشير هذه المقاطع إلى القدس باعتبارها المركز الديني والسياسي للعالم.

من الناحية السياسية ، تعتبر إسرائيل واحدة من أكثر الأراضي أهمية وإثارة للجدل على وجه الأرض. لا توجد أمة أو مدينة تتمتع بمزيد من الاهتمام في وسائل الإعلام في جميع أنحاء العالم.

في يوم من الأيام ، ستكون القدس مركزًا لصراع ضخم ستشارك فيه جميع أمم الأرض. هذا ما تنبأ به أنبياء العهد القديم. انظر على سبيل المثال زكريا ١٢: ٣ "فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَجْعَلُ أُورُشَلِيمَ كَصَخْرَةٍ ثَقِيلَةٍ تَعْجُزُ عَنْ حَمْلِهَا جَمِيعُ الشُّعُوبِ. وَكُلُّ مَنْ يُحَاوِلُ حَمْلَهَا يَنْشَقُّ شَقّاً، وَيَتَأَلَّبُ عَلَيْهَا جَمِيعُ شُعُوبِ الأَرْضِ." وزكريا ١٤: ٢ "أَنِّي أَجْمَعُ جَمِيعَ الأُمَمِ عَلَى أُورُشَلِيمَ لِتُحَارِبَهَا، فَتُؤْخَذُ الْمَدِينَةُ ... "

من الناحية الاقتصادية ، تقع القدس في موقع فريد. لعدة قرون ، كانت تقع على مفترق طرق التجارة من مصر (إفريقيا) إلى آشور (آسيا) ومن تركيا (أوروبا) إلى شبه الجزيرة العربية.

أخيرًا ، أورشليم هي المكان الذي سينزل فيه يسوع المسيح من السماء إلى الأرض. زكريا ١٤ : ٤ "وَتَقِفُ قَدَمَاهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ عَلَى جَبَلِ الزَّيْتُونِ الْمُمْتَدِّ أَمَامَ أُورُشَلِيمَ بِاتِّجَاهِ الشَّرْقِ،."
وأعمال الرسل ١: ٩-١٢ "سَيَعُودُ مِنْهَا مِثْلَمَا رَأَيْتُمُوهُ مُنْطَلِقاً إِلَيْهَا!"

يعتقد المسلمون أن مكة المكرمة ، وخاصة الكعبة المشرفة ، تشكل المركز الروحي للعالم. [٣٠]

هناك مسلمون يزعمون أنه ثبت علميًا أن الكعبة هي أيضًا المركز الجغرافي.[٣١] للأسف بالنسبة لهم ، هذا مستحيل علميًا ، لأن الأرض على شكل كرة, وبالتالي يكمن مركز الكوكب في قلبها.

٣. التعاليم الإسلامية التي يمكن إرجاعها إلى الكتاب المقدس بشكل عام

قول "إن شاء الله" عند الإدلاء ببيان حول الأعمال المستقبلية

أمثال ٢٧: ١ "لَا تَتَبَاهَ بِالْغَدِ لأَنَّكَ لَا تَدْرِي مَاذَا يَلِدُ الْيَوْمُ." يعقوب ٤: ١٣-١٥ "وَأَنْتُمْ، يَا مَنْ تُخَطِّطُونَ قَائِلِينَ: «الْيَوْمَ أَوْ غَداً، نَذْهَبُ إِلَى مَدِينَةِ كَذَا، وَنَقْضِي هُنَاكَ سَنَةً، فَنُتَاجِرُ وَنَرْبَحُ». مَهْلاً! فَأَنْتُمْ لَا تَعْرِفُونَ مَاذَا يَحْدُثُ غَداً! وَمَا هِيَ حَيَاتُكُمْ؟ إِنَّهَا بُخَارٌ، يَظْهَرُ فَتْرَةً قَصِيرَةً ثُمَّ يَتَلاشَى! بَدَلاً مِنْ ذَلِكَ، كَانَ يَجِبُ أَنْ تَقُولُوا: «**إِنْ شَاءَ الرَّبُّ**، نَعِيشُ وَنَعْمَلُ هَذَا الأَمْرَ أَوْ ذَاكَ!"

سورة الكهف الايات ٢٣-٢٤ "وَلَا تَقُولَنَّ لِشَيْءٍ إِنِّي فَاعِلٌ ذَٰلِكَ غَدًا إِلَّا **أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ**".[٣٢]

قول بسم الله قبل أي فعل

على الرغم من عدم وجود أمر محدد في القرآن ، يتم تعليم المسلمين أن يقولوا "باسم الله" قبل العديد من الأعمال. كما أن كل سورة في القرآن ماعدا واحدة تبدأ ب"بسم الله."[٣٣] ينص الموقع www.islamictreasure.com على ما يلي: "ينصح بسم الله قبل الشروع في أي عمل أو فعل حلال." ويوضح أن "الشروع في أي مسعى فكري أو جسدي "بسم الله" يعني صياغة نية الفرد بشكل صحيح ، ويربط ذلك الفعل عمدًا بعبادتنا لله ولا شيء آخر." ويدعي أن "بدء كل ما يهم بسم الله صفة ينفرد بها الإسلام." [٣٤]

يبدو أن هذا التعليم نابع من إرشاد الرسول بولس في رسالته إلى المؤمنين في كولوسي : "وَمَهْمَا كَانَ مَا تَعْمَلُونَهُ، بِالْقَوْلِ أَوْ بِالْفِعْلِ، فَلْيَجْرِ **كُلُّ شَيْءٍ بِاسْمِ الرَّبِّ يَسُوعَ**، رَافِعِينَ بِهِ الشُّكْرَ لِلهِ الآبِ" (كولوسي ٣ :١٧).

كل لحم لا يخصص لله حرام

في الكنيسة الأولى لم يتمكن بعض المؤمنين من أكل اللحوم التي كانت تقدم للأوثان بسبب ضميرهم. تناول بولس هذه المسألة في الرسائل إلى أهل رومية (الفصل ١٤) وإلى أهل كورنثوس (كورنثوس الأولى ٨ و ١٠). انظر بشكل خاص كورنثوس الأولى ١٠ :٢٠ التي تقول "لا، بَلْ أَنَّ مَا يَذْبَحُهُ الْوَثَنِيُّونَ فَإِنَّمَا يَذْبَحُونَهُ لِلشَّيَاطِينِ وَلَيْسَ لِلهِ. وَإِنِّي لَا أُرِيدُ لَكُمْ أَنْ تَكُونُوا مُشْتَرِكِينَ مَعَ الشَّيَاطِينِ."

يُسمح للمسلمين فقط بأكل اللحوم التي ذكر اسم الله عليها. فقط عندما يتم ذلك أثناء الذبح ، يكون اللحم حلالًا. سورة الانعام الآية ١٤٥ " قُلْ لَا أَجِدُ فِي مَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَىٰ طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَيْتَةً أَوْ دَمًا مَسْفُوحًا أَوْ لَحْمَ خِنْزِيرٍ فَإِنَّهُ رِجْسٌ أَوْ فِسْقًا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ ۚ"

سورة الحج الآية ٣٦ " وَالْبُدْنَ جَعَلْنَاهَا لَكُمْ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ لَكُمْ فِيهَا خَيْرٌ فَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا صَوَافَّ فَإِذَا وَجَبَتْ جُنُوبُهَا فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطْعِمُوا الْقَانِعَ وَالْمُعْتَرَّ ۚ كَذَٰلِكَ سَخَّرْنَاهَا لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ."

رحلة معجزة إلى السماء

كورنثوس الثانية ١٢: ٢-٤ " أَعْرِفُ إِنْسَاناً فِي الْمَسِيحِ، خُطِفَ إِلَى السَّمَاءِ الثَّالِثَةِ قَبْلَ أَرْبَعَ عَشْرَةَ سَنَةً: أَكَانَ ذَلِكَ بِجَسَدِهِ؟ لَا أَعْلَمُ؛ أَمْ كَانَ بِغَيْرِ جَسَدِهِ؟ لَا أَعْلَمُ. اللهُ يَعْلَمُ! وَأَنَا أَعْرِفُ أَنَّ هَذَا الإِنْسَانَ، أَبِجَسَدِهِ أَمْ بِغَيْرِ جَسَدِهِ؟ لَا أَعْلَمُ؛ اللهُ يَعْلَمُ؛ ٤قَدْ خُطِفَ إِلَى الْفِرْدَوْسِ، حَيْثُ سَمِعَ أُمُوراً مُدْهِشَةً تَفُوقُ

الْوَصْفَ وَلا يَحِقُّ لإِنْسَانٍ أَنْ يَنْطِقَ بِها." يصف الرسول بولس هنا رحلة إلى السماء، حيث أشار معلقو الكتاب المقدس (استنادًا إلى الآية ٧) إلى أنه هو نفسه الذي مر بهذه التجربة.[٣٥]

سورة الاسراء الآية ١ " سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ". وفقًا لهذه السورة ، قام محمد برحلة ليلية من المسجد في مكة إلى المسجد الأقصى في القدس[٣٦] ، حيث صعد منه إلى السماء الثالثة. الرحلة إلى السماء تسمى المعراج.

حجر الزاوية الأساس

يقول المزمور ١١٨: ٢٢ " الْحَجَرُ الَّذِي رَفَضَهُ الْبَنَّاؤُونَ قَدْ صَارَ رَأْسَ الزَّاوِيَةِ." اقتبس يسوع المسيح هذا وطبقه نبوياً على نفسه وعلى الفريسيين الذين رفضوه باعتباره المسيح (متى ٢١ :٤٢ ، مرقس ١٢ :١٠، لوقا ٢٠ :١٧).

كتب الرسول بولس المؤمنين في أفسس "لَسْتُمْ غُرَبَاءَ وَأَجَانِبَ بَعْدَ الآنَ، بَلْ أَنْتُمْ رَعِيَّةٌ مَعْ الْقِدِّيسِينَ وَأَعْضَاءٌ فِي عَائِلَةِ اللهِ، وَقَدْ بُنِيتُمْ عَلَى أَسَاسِ الرُّسُلِ وَالأَنْبِيَاءِ، وَالْمَسِيحُ يَسُوعُ نَفْسُهُ هُوَ حَجَرُ الزَّاوِيَةِ الأَسَاسُ" (أفسس ٢: ١٩- ٢٠).

يعتقد المسلمون أن الصخرة المذكورة في دانيال ٢ :٤٥ تشير إلى الحجر الأسود في الكعبة. " الحجر الذي رفضه البناؤون أصبح حجر رأس الزاوية. كان ينظر إلى إسماعيل على أنه مرفوض من الله، أو هكذا آمن بنو إسرائيل. ومع ذلك ، فقد كان من ذرية إسماعيل ظهور آخر نبي ، 'حجر رأس الزاوية'." [٣٧]

وقد وضع الحجر الأسود حجر زاوية في الركن الشرقي من الكعبة.[٣٨]

٤. المبادئ الأساسية

يوجد أيضًا عدد من العقائد الرئيسية للديانة اليهودية (والمسيحية) في الإسلام ، مثل:

- خلق العالم في ستة أيام
- وجود الجنة والنار والشيطان
- الملائكة ، ولا سيما جبرائيل وميخائيل ، والشياطين
- وحدانية الله[٣٩]
- وضع آدم وحواء أول شعب على الأرض في الجنة
- يوم القيامة الأخير

التعاليم الإسلامية التي تظهر بشكل أوضح في العهد الجديد ، ولكن توجد أيضًا في العهد القديم:

- ولادة السيد المسيح من عذراء (إشعياء ٧ :١٤)
- عودة المسيح في نهاية الزمان (زكريا ١٤: ٤)
- مجيء المسيح الدجال (زكريا ١١ :١٧).[٤٠]

على الرغم من اختلاف التفاصيل الدقيقة لهذه العقائد في كثير من الأحيان ، يمكن للمرء أن يستنتج أن المسلمين لديهم قواسم مشتركة مع العقيدة اليهودية (والمسيحية) أكثر من أي دين أو نظام عقائدي آخر.

٥. القصص والأساطير

تم ذكر العديد من الشخصيات الكتابية في القرآن

حيث تختلف الأسماء في القرآن ، تظهر بين قوسين

آدم، أخنوخ (إدريس) ، نوح ، تارح (عازار) ، إبراهيم ، لوط ، إسماعيل ، إسحاق ، يعقوب ، يوسف ، أيوب ، فرعون ، موسى ، هارون ، قورح (قارون) ، شاول (طالوت) ، داود ، جالوت ، سليمان ، إيليا (إيلياس) ، إليشة (الياسا) ، يونان (يونس) ، عزرا ، يوحنا (يحيى) ، مريم ، يسوع (عيسى).

الأسماء التالية لا ترد في القرآن ولكنها مذكورة في الأحاديث الإسلامية: حواء وهابيل وقايين (قابيل) والإيزابيث (الأصابات).

القصص

تم العثور على العديد من القصص الكتابية في القرآن. بعض هذه القصص:[٤١]

تسمية آدم للحيوانات	سورة البقرة الآيات ٣٠-٣٣
سقوط آدم وحواء	سورة البقرة ٣٥-٣٩ ، الاعراف ١٨-٢٣ ، طه ١٢٠-١٢٣
قايين وهابيل	سورة المائدة ٢٧ - ٣١
يونان والحوت	سورة يونس ٩٨ , الصافات ١٣٩-١٤٨
زيار الملائكة لإبراهيم	سورة هود ٧٢ ، الحجر ٥١
تاريخ يوسف	سورة يوسف ٤-١٠٢
خلق العالم	سورة القصص ٧٦ ، العنكبوت ٣٨ ، غافر ٢٥
خلق الإنسان	سورة السجدة ٦-٩ ، ال عمران ٥٩
يقدم إبراهيم ابنه	سورة الصافات ١٠٢-١١١
نوح والطوفان	سورة نوح ١ -٢٨ , هود ٢٥-٤٨

وتجدر الإشارة إلى أن الروايات القرآنية لا تظهر بترتيب زمني ،[٤٢] فهي موجزة,[٤٣] وغالبًا ما تكون مربكة[٤٤] أو حتى متناقضة.[٤٥]

٦. الكلمات العبرية في القرآن

في عام ١٨٣٣ كتب الحاخام الألماني أبراهام جيجر كتاب "اليهودية والإسلام". يصف جايجر الأفكار والمذاهب في الإسلام والقصص والأساطير في القرآن التي تأتي من العهد القديم وكذلك من المصادر الربانية. يسرد أربعة عشر كلمة عبرية في القرآن تمثل أفكارًا يهودية غير موجودة في وثنية شبه الجزيرة العربية أو بين العرب الوثنيين. وهي كالتالي:

١ - تابوت (ark)
٢ - التوراة (Pentateuch)
٣ - جناة عدن (paradise, Garden of Eden)
٤ - جهنم (Gehinnom)
٥ - أحبار (teacher)
٦- دارسة (reach deep meaning by careful study)
٧ - رباني (teacher)

٨ - السبت (Day of rest)
٩ - سكينة (presence of God)
١٠ - طاغوت (error)
١١ - الفرقان (deliverance, redemption)
١٢ - ماعون (refuge)
١٣ - مساني (repetition)
١٤ - ملكوت (government; God's rule)

"هذه الكلمات الأربعة عشر ، والتي تم اشتقاقها بوضوح من اللغة العبرية الحاخامية اللاحقة ، تُظهر المفاهيم الدينية المهمة جدًا التي انتقلت من اليهودية إلى الإسلام."[٤٦]

يمكن تنزيل الترجمة الإنجليزية لكتاب جايجر من الموقع

answering-islam.org/Books/Geiger/Judaism/

٧. الخلاصة

هناك الكثير من أوجه الشبه بين القرآن والتوراة. علاوة على ذلك ، يمكن إرجاع العديد من التعاليم الإسلامية إلى قصص أو تعاليم موجودة في الكتاب المقدس.

يعتبر المسلمون القرآن هو الوحي الكامل من عند الله ، وهو ما يعتقدون أنه كان من الضروري انزاله لأن اليهود والنصارى قد غيروا الآيات وحرفوها.

بالنسبة لغير المسلمين ، فإن النتيجة المنطقية هي استنتاج صموئيل زويمر: لقد أخذ محمد الكثير من اليهود وتبنى أيضًا عددًا من معتقدات المسيحيين ، مثل ولادة المسيح من عذراء وبعض أسمائه ، مثل "كلمة الله" و "روح الله" و "المسيح".

ومع ذلك ، هناك أيضًا اختلافات رئيسية. كما كتب كريستيان شيرماخر ، "التأكيد فقط على أوجه التشابه هذه سيعكس فقط فهمًا سطحيًا لكلا الديانتين. خاصة عندما يتعلق الأمر بيسوع المسيح ، فتصبح الاختلافات الرئيسية المهمة بين القرآن والكتاب المقدس واضحة."[٤٧]

الخاتمة:

بما أن العهد القديم مليء بالنصوص الدينية ، كذلك القرآن. تقول الرسالة إلى العبرانيين ٩: ٩-١٠ و١٤، " وَمَا هَذَا إِلّا صُورَةٌ لِلْوَقْتِ الْحَاضِرِ الَّذِي فِيهِ مَازَالَتِ التَّقْدِمَاتُ وَالذَّبَائِحُ تُقَرَّبُ وَفْقاً لِنِظَامِ الْعَهْدِ الْعَتِيقِ. وَلكِنَّهَا لَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تُطَهِّرَ ضَمَائِرَ الَّذِينَ يَتَقَرَّبُونَ بِها إِلَى اللهِ، وَلا أَنْ تُوصِلَهُمْ إِلَى الْكَمَالِ فَتُرِيحَ ضَمَائِرَهُمْ. **إِذْ إِنَّ نِظَامَ الْعَهْدِ السَّابِقِ قَدِ اقْتَصَرَ عَلَى تَحْرِيمِ بَعْضِ الْمَأْكُولاتِ وَالْمَشْرُوبَاتِ وَتَحْلِيلِ غَيْرِهَا، وَعَلَى وَضْعِ النُّظُمِ الْمُخْتَصَّةِ بِطُقُوسِ الاغْتِسَالِ الْمُخْتَلِفَةِ. بَلْ إِنَّ كُلَّ مَا ضَمَّهُ ذَلِكَ النِّظَامُ كَانَ قَوَانِينَ جَسَدِيَّةً يَنْتَهِي عَمَلُهَا** حِينَ يَأْتِي وَقْتُ الإِصْلاحِ لكن.... دَمُ الْمَسِيحِ الَّذِي قَدَّمَ نَفْسَهُ لِلهِ بِرُوحٍ أَزَلِيٍّ ذَبِيحَةً لَا عَيْبَ فِيهَا، يُطَهِّرُ ضَمَائِرَنَا مِنَ الأَعْمَالِ الْمَيِّتَةِ لِنَعْبُدَ اللهَ الْحَيَّ.

هذا يعني أن الله يستخدم شرائع موسى ، وكذلك تلك الموجودة في الإسلام ، لجذب الناس إلى يسوع المسيح. هذا ما قد ورد بشكل واضح في غلاطية ٣.

كتب الرسول بولس أن الغرض من الشريعة هو أن يعرف الناس ما هي الخطيئة (الآية ١٩). أوضح أنه لا يمكن لأحد أن يدخل الجنة بحفظ الشريعة. " أَمَّا جَمِيعُ الَّذِينَ عَلَى مَبْدَأِ أَعْمَالِ الشَّرِيعَةِ، فَإِنَّهُمْ تَحْتَ اللَّعْنَةِ، لأَنَّهُ قَدْ كُتِبَ: «مَلْعُونٌ كُلُّ مَنْ لَا يَثْبُتُ عَلَى الْعَمَلِ بِكُلِّ مَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي كِتَابِ الشَّرِيعَةِ!»" (غلاطية ٣: ١٠). نظرًا لأنه لا يوجد إنسان قادر على الحفاظ على القانون بأكمله طوال حياته ، فقد وفر الله طريقة أخرى للخلاص. إن إبراهيم ، الذي يعتبره اليهود والمسيحيون والمسلمون على حدٍ سواء على أنه أباً لجميع المؤمنين ، كان يثق بالله ولذا فقد قبله الله (الآية ٦). كل الذين وضعوا ثقتهم في الله مثل إبراهيم سيتباركون معه (الآية ٩).

قد يثير هذا السؤال عما إذا كانت شريعة الله ووعوده لا تتعارض مع بعضها البعض. يشرح بولس "فَهَلْ تُنَاقِضُ الشَّرِيعَةُ وُعُودَ اللهِ؟ حَاشَا! فَلَوْ أُعْطِيَتْ شَرِيعَةٌ قَادِرَةٌ أَنْ تُحْيِيَ، لَكَانَ الْبِرُّ بِالْحَقِيقَةِ عَلَى مَبْدَأِ الشَّرِيعَةِ. وَلَكِنَّ الْكِتَابَ حَبَسَ الْجَمِيعَ تَحْتَ الْخَطِيئَةِ، حَتَّى إِنَّ الْوَعْدَ، عَلَى أَسَاسِ الإِيمَانِ بِيَسُوعَ الْمَسِيحِ، يُوهَبُ لِلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ."(الآيات ٢١-٢٢).

هذا يعني الإيمان بأن يسوع المسيح أخذ لعنة الشريعة على نفسه ، كما هو مذكور في الآية ١٣: " إِنَّ الْمَسِيحَ حَرَّرَنَا بِالْفِدَاءِ مِنْ لَعْنَةِ الشَّرِيعَةِ، إِذْ صَارَ لَعْنَةً عِوَضاً عَنَّا، لأَنَّهُ قَدْ كُتِبَ: «مَلْعُونٌ كُلُّ مَنْ عُلِّقَ عَلَى خَشَبَةٍ»."

لذلك ، أعطانا الله الشريعة لكي نعرف إرادته. علم الله أنه لا أحد قادر على حفظ الشريعة كلها. كان يسوع المسيح بلا خطيئة منذ ولادته ، ولذلك كان قادرًا على تحمل لعنة الإدانة على نفسه ، بموته على صليب خشبي. كل من يؤمن بهذا ، كما آمن إبراهيم ، يصبح ابنًا أو ابنة لله وسيظل معه إلى الأبد

[1] Zwemer, S. Islam, A Challenge to Faith. New York, 1908.p.17

[2] It must be noted that the command was given to the Jews to be applied among themselves only and never to kill the heathen elsewhere in the world

[3] الكتاب المقدس ترجمة الحياة

[4] Interestingly, according to a strict Islamic source there is no verse in the Qur'an or Hadith for it. Instead, a Bible reference is given. www.answering-christianity.com/taking_shoes_off_in_mosques.htm

[5] www.answering-christianity.com/growing_beards.htm

[6] https://binbaz.org.sa/fatwas/119/%D9%88%D8%AC%D9%88%D8%A8-%D8%A7%D8%B9%D9%81%D8%A7%D8%A1-%D8%A7%D9%84%D9%84%D8%AD%D9%8A%D8%A9-%D9%88%D8%AA%D8%AD%D8%B1%D9%8A%D9%85-%D8%AD%D9%84%D9%82%D9%87%D8%A7-%D8%A7%D9%88-%D8%AA%D9%82%D8%B5%D9%8A%D8%B1%D9%87%D8%A7

[7] www.answering-christianity.com/marriage_islam.htm

[8] convertingtoislam.com/circum.html

[9] www.onislam.net/english/ask-about-islam/faith-and-worship/aspects-of-worship/168450-why-is-usury-prohibited-in-islam.html

[10] The traditions sometimes explain how this happened. See Bukhari, Vol. 3, Book 46, # 717 and Vol. 5, Book 59, # 512; The History of Tabari, vol. 8, p. 29-30

[11] For an extensive explanation , see www.answering-islam.org/Authors/Arlandson/hands_off.htm

[12] www.sahih-bukhari.com/Pages/Bukhari_4_52.php

[13] See for instance Saheeh Muslim book 10, Hadith 1245: 'Ubadah bin As-Samit (RAA) narrated that the Messenger of Allah (ﷺ) said: "Receive from me (this revelation), receive from me (this revelation). Allah has ordained a way for those women (unmarried females who committed adultery). When an unmarried man, commits adultery with an unmarried woman, they should receive one hundred lashes and be exiled for a year. If they (fornicate while they) were married, they shall receive hundred lashes and be stoned to death. Reported by Muslim.

وَعَنْ عُبَادَةَ بْنِ اَلصَّامِتِ - رضى الله عنه - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اَللَّهِ - صلى الله عليه وسلم -{ خُذُوا عَنِّي, خُذُوا عَنِّي, فَقَدْ جَعَلَ اَللَّهُ لَهُنَّ سَبِيلاً, اَلْبِكْرُ بِالْبِكْرِ جَلْدُ مِائَةٍ, وَنَفْيُ سَنَةٍ, وَالثَّيِّبُ بِالثَّيِّبِ جَلْدُ مِائَةٍ, وَالرَّجْمُ } رَوَاهُ مُسْلِمٌ. (١٥٦٨) . - صحيح. رواه مسلم (١٦٩٠)

See also www.thereligionofpeace.com/Quran/001-adultery_punishment.htm

[14] See for instance islamqa.info/en/645 and www.islamweb.net/emainpage/index.php?page=showfatwa&Option=FatwaId&Id=7852

[15] For the backgrouund to these prayers, see Bible Commentator Clarke on Revelation 1:4 which says, "In Chasad Shimuel, Rab. Samuel ben David asks: “Why are we commanded to use three hours of prayer? Answer: These hours point out the holy blessed God שהוא היה הוה ויהיה ;shehu hayah, hoveh, veyihyeh; he who Was, who Is, and who Shall Be. The Morning prayer points out him who Was before the foundation of the world; the Noonday prayer points out him who Is; and the Evening prayer points out him who Is to Come.” Accessed in e-sword

[16] en.wikipedia.org/wiki/Jewish_prayer#Biblical_origin

[17] www.islamawareness.net/Eid/azha.html

[18] islamqa.info/en/130948

[19] See for instance also www.islamweb.net/emainpage/index.php?page=articles&id=149397

[20] مع ذلك, يوجد العديد من المقاطع في الكتاب المقدس التي تتحدث بشرف عن النساء , مثلا سفر الامثال ٣١

[21] “ I looked into Paradise and I saw that the majority of its people were the poor. And I looked into Hell and I saw that the majority of its people are women.” (al-Bukhari, 3241; Muslim, 2737) islamqa.info/en/21457 accessed on 26/3/2014

[22] For instance Jacob and Esau, king David, king Solomon, Gideon, Elkanah

[23] See Bible commentator Clarke about Song of Songs 4:12 'A garden enclosed - a spring shut up, a fountain sealed - Different expressions to point out the fidelity of the bride, or of the Jewish queen. See the outlines. She is unsullied, a chaste, pure virgin. None has ever entered into this garden; none has yet tasted of this spring; the seal of this fountain has never been broken'.

[24] See for instance www.questionsaboutislam.com/women-in-islam/islam-honour-killing.php

[25] www.islam-watch.org/syedkamranmirza/honor_killing.htm

[26] The Messenger of Allah sws said narrating about the journey of ‘Isra wal Miraaj, "Then I was shown Al-Bait-al-Ma’mur (i.e. Allah’s House). I asked Gabriel about it and he said, This is Al Bait-ul-Ma’mur where 70,000 angels perform prayers daily and when they leave they never return to it (but always a fresh batch comes into it daily)." Sahih Bukhari and Muslim Source: islamic-dictionary.tumblr.com/post/9536470321/baitul-mamur-arabic-or

[27] Translated by Yusef Ali as 'the much-frequented Fane'

[28] islamic-dictionary.tumblr.com/post/9536470321/baitul-mamur-arabic-or

[29] www.al-islam.org/story-of-the-holy-kaaba-and-its-people-shabbar/kaaba-house-allah

[30] See for instance muslimmatters.org/2012/11/15/ten-things-you-didnt-know-about-the-kaaba/

[31] english.alarabiya.net/articles/2012/07/23/227981.html

[32] www.alquranclasses.com/importance-inshaallah/

[33] www.islamic-dictionary.com/index.php?word=bismillah

[34] www.islamictreasure.com/212-bismillah-clearing-the-confusion

[35] See for instance Barnes, Gill and Jamieson, Fausset & Brown

[36] In Arabic 'الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى ' Many Muslims believe this refers to the Aqsa mosque in Jerusalem. The Quran, however, only speaks of the 'farthest mosque' (Aqsa mosque is in Arabic 'مسجد الاقصى'). According to the Islamic sources, the journey took place in 621 AD, when Muhammad still lived in Mecca. At that time the Islamic faith had hardly spread, making it impossible for the farthest mosque at that time to have been built so far away and in territory where no Muslims lived.

[37] www.crystalinks.com/blackstone.html

[38] redicecreations.com/article.php?id=17158

[39] The Islamic Creed begins with "There is no God but God." Muslims are taught that the Christians believe in the existence of three separate gods and that the trinity exists of God, Mary and Jesus. The Bible clearly teaches the oneness of God in both the Old and New Testament. See for instance Deuteronomy 6:4 " Hear, O Israel: The LORD our God, the LORD is one.' And James 2:19 "You believe that God is one; you do well. Even the demons believe—and shudder"!

[40] See also references, such as Micah 5:5 and Daniel 7:8, 8:25 and 9:26. gracethrufaith.com/ask-a-bible-teacher/the-anti-christ-in-the-old-testament/

[41] For an extensive list of Biblical stories in the Qur'an, see www.answering-islam.org/Index/Stories/

[42] The Bible begins with the creation of the heavens and the earth (Genesis 1-2) and how evil came into the world (Genesis 3) and finishes with the end of evil on earth (Revelation 20) and the new heaven and earth after the Day of Judgement (Revelation 21-22). Everything in between is also laid out orderly, with the Torah (Genesis – Deuteronomy) describing the history of mankind up until Moses and containing the Laws God gave to Moses, history books (Joshua-Esther), books that contain mainly wisdom (Job-Song of Songs), the books of the prophets (Isaiah – Malachi), The history of Jesus the Messiah by witnesses of His life (Matthew-John) and the history of the early church(Acts), letters to the followers of Jesus (Romans-Jude) and a prophetic book about the future (Revelation). The Qur'an, however, is arranged according to the length of the Suras, beginning with the longest and ending with the shortest. Several Suras bear the name of a Biblical person, but these Suras deal mostly with other people or issues. For example, Sura 10 or Sura Yunus, named after Jonah, contains only one verse about him, while the rest deals with Muhammad, Noah (v71-73) and Moses and Aaron with Pharao (v75-92.(

[43] For instance, the narrative of Jonah takes up a whole Bible book, which contains 4 chapters and a total of 48 verses. In the Qur'an, on the other hand, the story of this prophet is told in only 10 short verses.

[44] For example, it is not clear what God created Adam out of. Adam would have been made out of nothing (Sura 19:67), dust (3:59), earth (11:61), clay (23:12), water (25:54), sperm (75:36)

[45] For instance, the creation of man is described in contradictory ways. On the one hand, God would have said, "Be! and he was" (3:59 Ali), on the other hand man would have been shaped (also 3:59). According to Sura 71:14 God did that in phases. According to Sura 23:13-14 these were: sperm, a clot of congealed blood, a lump, bones, covering the bones with flesh and, finally, developed into another creature (Ali)

[46] answering-islam.org/Books/Geiger/Judaism/chap11.htm

[47] www.worldevangelicals.org/resourc/pdf/Qur%27an_and_Bible_Compared.pdf